أكد عدد من المثقفين والكتاب والأدباء أن الأوضاع التي وصلت إليها البلاد لا تشرف مثقفاً ولا كاتباً ولا أديباً، خاصة حيال ما تتعرض له وحدة المجتمع الجغرافية والنفسية والتاريخية والثقافية .

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن المجتمع يتعرض لهجوم مسعور ومعاول هدم تستهدف الوحدة الوطنية وتعمل على تمزيق المجتمع ونشر الطائفية، وهذه الهجمة كان لابد على المثقف والأديب أن يقف في وجهها ، لكنه - حسب تعبيرهم - هُمش خلال السنوات الخمس الأخيرة وأصيب بيأس وإحباط من جهة، ومن جهة ثانية هناك تدخلات واستقطابات خارجية يتم من خلالها نشر هذه السموم وتحييد بعض المثقفين أو كسبهم إلى صف مشاريعها .

مشددين على ضرورة تبّني الحكومة خطة يتم من خلالها الاهتمام بشريحة المثقفين والأدباء واستعادة دورهم المحوري والرئيسي في الدفاع عن الوطن ووحدته وتعايشه ونشر الوعي في المجتمع، مستدلين في ذلك بما عمله اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين الذي كان موحداً بين الشطرين قبل 22 مايو1990م بحوالي عشرين عاماً.. فإلى الحصيلة :

استطلاع/ عبدالكريم المدي

مثقفون وأدباء لـ«الميثاق»:

إهمال المثقفين غيَّب دورهم في مواجهة الممارسات الانفصالية

الشاوش: الإحباط واليأس حدَّ من دور النخب الثقافية

حاتم: المثقفون يعيشون لذواتهم وعليهم أن يسترجعوا تاريخ وأثر عمر الجاوي

الحسام: خلال فترة هادي عُطِّلت المؤسسات الثقافية ولابد من تفعيلها حالياً

الشجاع: بعض النخب غير مستقلة والبعض الآخر انتهى بها الأمر في فنادق الرياض

■ **قال الكاتب والصحفي أحمدالشاوش- رئيس تحرير صحيفة سام برس الإلكترونية :**

- في تصوري ان غياب الدور الوطني للنخب الثقافية والادبية في اليمن، هو انعكاس لحالة التغييب المبرمج من قبل مراكز القوى العابثة، وزادت وتيرتها أثناء وبعد ما سُمّي بـ«الربيع العربي» الى يومنا هذا.. لان سياسات مراكز القوى والنخب السياسية تدرك خطورة الوعي الذي يتبناه المثقفون والادباء ، لاسيما المؤمنون منهم بوطنهم ووحدتهم ولفظ المشاريع المسعورة التي تلعب على وتر تجزئة المجتمع من خلال التأثير على الاسرة والقرية والمدينة وتعود على المجتمع بمشاكل ورؤى عقيمة.

هذا التهميش واساليب الترغيب والتهديد والاستهداف المنظم للمثقفين والادباء اصاب السواد الاعظم منهم بالاحباط واليأس في التصدي لمثل هذه المشاريع المأزومة ، كما ان حالات الاستقطاب والتعصب الحزبي والمبالغة في التطرف والتبعية لأحزابهم او تأثرهم بمواقف سياسية للدول الاقليمية قد ساهم بدور كبير في تجمد هذه الكوكبة ، حتى اننا في الفترة الاخيرة لم نلحظ بيان ادانة من اتحاد الادباء والكُتَّاب اليمنيين او عقد مؤتمر او تنظيم فعاليات واحتجاجات ضد العدوان والحصار ومراكز القوى العابثة في الداخل والتصدي لنغمات الانفصال والتسويق للطائفية .

وعلينا أن نعود إلى تاريخ وأدبيات ووثائق اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين الذي كان موحداً قبل إعادة تحقيق الوحدة السياسية بين شطري الوطن بحوالي عشرين عاماً..وأرى انه لابد من الاهتمام بشريحة المثقفين والادباء من خلال التواصل مع الهامات الوطنية من المثقفين والادباء عبر شخصيات في المجلس السياسي وغير السياسي وغيره من المؤثرين، وطرح رؤية صادقة عن الوضع الذي تمر به البلاد ورفع حاجز الخوف عنهم ، وعمل خطة وبرامج ومؤتمرات وفعاليات ومسيرات تغطَّى في وسائل الاعلام يكون عنوانها الوطن والدعوة الى الوحدة والتعايش بين ابناء الوطن الواحد .. وان تلعب الدور العظيم الذي قام به كوكبة الادباء والمثقفين قبل وبعد الوحدة الذين تصدوا لكافة المشاريع المأزومة.

■ **وتحدث الكاتب والشاعر وعضو اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين وليد الحسام قائلاً:**

- أعتقد أن تأثيرات التدخلات الخارجية على النُّخب الثقافية والأدبية خلال السنوات الخمس الأخيرة هي من أهم الأسباب التي أدت -خاصةً خلال مرحلة العدوان بمختلف أشكاله وصوره على بلادنا- إلى تغيّب الدور الوطني للمُثقف تجاه القضايا المهمة التي يقف فيها الدور على المثقفين والأدباء والكُتَّاب في مواجهة الخطابات والدعوات العدائية من قبل أعداء اليمن إلى تمزيق وحدة الوطن وتشطيره وتأجيج الصراع بين أبناء الشعب اليمني الواحد تحت شعارات عنصرية وجغرافية ، وكذلك نفخ سعير النعرات الطائفية.. ومن المعلوم أن أقلام المثقفين هي من تتحمل مسؤولية مواجهة تلك الدعوات المغرضة وهي من تتحمل مسؤولية إعادة صياغة وعي أبناء اليمن بهدف مواجهة المشاريع الخارجية التي تسعى إلى انفصال وتشطير البلد من أجل إضعافها وتحقيق الأهداف الاستعمارية ومطامع الخارج ..هناك أيضاً خطوات وتوجهات غير حكيمة إن لم أقل بليدة وكذلك سياسيات حاقدة منذ فترة (هادي) نتج عنها تعطيل دور المؤسسات الثقافية، فوجد النُّخب أنفسهم مشتتين ، فكان لذلك أثرٌ كبير على المثقف الذي يشعر أحياناً بعدم جدية التوجهات الرسمية في منحه فرصة المشاركة في الدفاع عن الوطن بطريقته وبصورة رسمية دون تطبيع نشاطه .

هناك عددٌ من المحسوبين على نخبة الأدب والثقافة لم تكن علاقتهم بالوطن وقضاياه محايدةً بقدر مصالحهم وارتباطاتهم الجذرية بأحزاب سياسية تخدم دولاً خارجية على حساب القضايا الوطنية وشعبنا اليمني، ومن مثل هؤلاء كان تغيبهم عن دورهم ومسؤوليتهم الوطنية ممنهجاً حيث تنصلوا عن دورهم وخلطوا القضايا الوطنية المحايدة بالقضايا السياسية ليجعلوا لأنفسهم مبررات قبيحة ليتغيبوا ، وليُحدِثوا إعاقةً وهميّة لدى من يفقدون انتماءً وطنياً حقيقياً ليقدموا بذلك خدمةً لأعداء اليمن .

أتمنى من الحكومة الاهتمام بتفعيل دور المؤسسات الثقافية الرسمية التي يجب عليها أن تتحمل مسؤولية تبنّي توجهاتٍ جادة في تفعيل دور المثقفين والأدباء المخلصين للوطن في مواجهة خطابات العدوان التي تهدف إلى إدخال اليمن في صراعات تاريخية، ويكون ذلك بإقامة الندوات والفعاليات والانشطة التوعوية بطابعها الرسمي بما من شأنها أن تكرس لدى اليمنيين الوعي بثقافة الدفاع عن البلد ومواجهة أخطار المساعي الاستعمارية بمختلف صورها.

■ **قال الكاتب والأديب حاتم علي - عضو اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين :**

- دور المثقف غائب أو مغيب وهذه كارثة وحالة غير صحية ،المثقف هو ضمير الأمة وبالكلمة يستطيع أن يبني وطناً او يهدمه ، والكلمة غالبا أقوى من المدفع وأثرها أقوى من أي سلاح ، ولو رجعنا قليلاً إلى الوراء ، سواء في تاريخنا وذاكرتنا الوطنية اليمنية او العربية والإسلامية والإنسانية سنجد أن المثقف والشاعر والروائي والأديب والكاتب والأكاديمي كان صاحب التأثير الأبرز في تكريس قيم الوعي والحضارة والتسامح والتعايش والدفاع عن الأوطان ، لكن للأسف الشديد في بلادنا وفي معركتنا هذه الأخيرة تحديداً يبدو أنه اليوم بعيد عما يجري وما يتعرض له الوطن ووحدته وتعايشه ، إما غائب عن ذلك ومحايد أو منجرف مع هذه العاصفة التدميرية .

وفي تصوري أنه لم يعد المثقف سيما في حاضر اليوم ذلك الذي يهتدى من فكره وإنما أصبح البعض يمتهن تجارة الوضع ويقبر الأفكار والرؤى الواجب توافرها وبروزها حالياً وفي مختلف المراحل والمسارات ..

للأسف هناك مثقفون وجهوا راداراتهم وبوصلاتهم نحو ترتيب أوضاعهم ومصالحهم الخاصة ولايدركون إلا حقيقة واحدة وهي ان يحيوا لذواتهم فقط.. وهنا تتجلى المفارقات والمواقف المخجلة والمعيبة التي من خلالها تلاشت اهمية ان يكون الفكر للوطن الكبير بحلمه الكبير وثوابته..ولنا في الراحل عمر الجاوي مثال للمثقف الذي قهر العنصرية والمناطقية وصدح للوحدة وكوَّن مع مجموعة من أرباب النور اتحاد الادباء الذين غمروا منقار الحرية في صلف المعاناة وزمن الجدب.

أولئك لعبوا دوراً وطنياً يبقى على عاتق المثقف الحي صاحب احقية القول الحق أن يمشوا على دربهم وينبذوا الطائفية المقيتة ويرهنوا فكرهم للقادم كصناع للسلام محلقين بأقلامهم في كبح المؤامرات التي تحاك على اليمن والتي لا تزال بحربها القذرة وأذنابها الاكثر رعباً بما يحملون من ترهات مصاغة بالدين وفقاً لطرائق ثملة بالقبح.

ولهذا كله ننتظر سماع واستعادة صوت المثقف الحقيقي المدافع عن وطنه ووحدته وتعايشه وأمنه، وهذا الصوت لابد أن يبقى ما بقيت الحياة.

■ **وتحدث الكاتب والناشط محمد الشجاع قائلاً:**

- غياب الدور الوطني لدى النخب الثقافية اشكالية قديمة جديدة، فقد خطفت الصراعات السياسية الأصوات التي حاولت ايجاد مشروع وطني موحد، بل عجزنا عن الحفاظ على الهامش الموجود من خلال تطويع الصراع الجغرافي والسياسي كي يكون حاملاً للمشروع الوطني بعيداً عن الاحتقانات التي ظلت تطفح بين فترة وأخرى حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه.. إذاً من الصعوبة بمكان في هذه اللحظة ليس إيجاد مشروع بل الحديث عنه..

في ظل عدوان اقليمي، وانقسام داخلي على مستوى المكونات الصغيرة. ثمة منعطف خطير ليس على اليمن فحسب وإنما على مستوى الخليج العربي بشكل عام وحدوده الشرقية الشمالية.. في اليمن لا يمكن الحديث عن أن ثمة عجزاً تاماً، لأن الأدوات والمقومات موجودة ومتعددة برغم كل الاختلالات التي اصابت النسيج الاجتماعي بمقتل، لكن تظل الروح التواقة للتجانس موجودة، فقط نحن بحاجة إلى تفعيل اللوائح والقوانين، وقبل ذلك استيقاظ الروح الإبداعية الوطنية المستقلة لدى الكاتب والأديب والمثقف وابتعاده عن الحسابات الضيقة بالاستناد إلى تاريخ البلد التاريخ الايجابي العريق، وهذا لا يكون إلا من خلال أصوات ودماء تعي ما معنى الآتي: أولاً: عدوان بلد آخر على هذا البلد كارثة لا يجب السكوت عليه.

ثانياً: رفض أي مشروع جديد له حساباته وارتباطاته الاقليمية والمذهبية الأحادية، وخاصة ما يتعلق بإيران.

ثالثاً: الإيمان المطلق من كل المثقفين بأن ما يجري على أرض الواقع في الوقت الراهن يرسم صورة قاتمة للأجيال القادمة، ويشكل صدمة لهذا الجيل، لذا لا بد من التعايش ولابد للمثقف أن يتبنى هذا المشروع، لأن من الصعب بل من المستحيل الغاء أو اقصاء أي جماعة أو أشخاص.

رابعاً: التسليم والاعتراف بأن ما حدث 2011م مجرد طموح لم ولن يُكتب له النجاح لأنه جرى على أرضية رخوة وبنية اجتماعية سياسية معقدة جداً .. هناك للأسف بعض النخب الثقافية التي اسهمت في كل هذه التداعيات، لأنها لم تكن يوماً مستقلة تحمل مشروعاً شمولياً باستثناء فترة وجيزة بعد قيام الوحدة اليمنية وقبلها، أما ما بعد ذلك فقد تداخل الثقافي بما هو سياسي، ولازمهما الصراع بحيث ظل الواقع مرهوناً بصراع القوى المسيطرة. من هنا يصعب الحديث عن مشروع وطني مستقل عن المهاترات الضيقة، اليوم أصبح المثقف يحاكم الجغرافيا ويعبث بالتاريخ بدلاً من محاكمة الفكر الذي تنتجه القوى الفاعلة سلباً وايجاباً، والقرار السياسي وتصويبهما.

اليوم الحديث يدور في نطاق ضيق عن الحالات الانسانية، معظم المعنيين مجازاً يتحدثون عن جغرافيا محدودة.أقول : أين المثقف اليوم تجاه ما يجري ، تجاه حقيقة أن صنعاء تحاكَم كجغرافيا، وليس كقرار سياسي، في معظم العالم العربي إن لم يكن كله وخاصة العواصم التاريخية يتحدث الفرد بفخر عن عاصمته، عكس هذا البلد الذي أصابته لعنة التفكير الضيق.. النخب الثقافية تلاشت تماماً وانتهى بها المطاف في الفنادق والسفارات والتنظيرات الضيقة.

في ذكرى مولد الرسول الاعظم

سلوى المتوكل

ذكراك يا رسول الله الكريم تعلمناها قبل معرفة اسمائنا في الصغر.. في البيت كان يحتفل آباؤنا بذكراك العطرة وفي منابر المساجد والجوامع.. كانت تعلو الاصوات بالصلاة والتسليم عليك في ساحات المدارس وحجرات الدروس، كان الجميع يصدح بذكراك الكريمة.. أحببناك يا رسول الله بالفطرة مناً من الله العلي القدير.. أحببناك يا خاتم الأنبياء أسوة وقدوة بآبائنا تكرماً من الله..

فلم يكن الاحتفال بهذه المناسبة الغالية على الأرض اليمنية وليد اللحظة أو جهة هي المتفردة بهذا الشرف العظيم والنبيل إنما هو حب توارثه أجدادنا ومراسم احتفالات نتوارثها جيلاً بعد جيل.. هذه المناسبة نتذكر فيها أن الله كرم رسوله صلى الله عليه وسلم بأخلاق النبوة وسط مجتمع يغص بالرذائل والشرك بالله وهذا ما عُرف بالحياة الجاهلية قبل الإسلام وهذا الاسم يحمل مدلولات عدة في سطور التاريخ أي جاهلية العقل التي قادت الانسان في تلك الفترة الى البعد عن الله تعالى وارتكاب المعاصي والآثام على مستوى المنطقة الجغرافية وعلى مستوى القبيلة والأسرة فقد كان الانسان الجاهلي يشن الحروب ويعتدي على القبائل الأضعف ويحول أحرار القبيلة الأخرى عبيداً له، ولعل تركز الظلم في العهد الجاهلي كان يقع على عاتق المرأة التي لم تكن قيمتها آنذاك أكثر من متاع تباع وتؤسر.. ومن أجل معالجة هذا الظلم الجاهلي بحق المرأة بعث الله رسوله الكريم يعالج ويطهر كل مظاهر الظلم والطغيان في تلك الحقبة من التاريخ وكانت المرأة ضمن هذه القضايا التي نزلت بشأنها آيات قرآنية بل سور كاملة في القرآن الكريم والعديد من الأحاديث النبوية التي تكرم المرأة وتبين حقوقها.. وبالعودة الى رذائل العهد الجاهلي قبل بعثة الرسول الخاتم عليه الصلاة والسلام لا يستطيع المرء منا حصر هذه الرذائل في عدة سطور أو ندوة أو محاضرة.. ولهذا فإننا في هذه السطور نتحدث عن جزء من تلك الفترة وليس الحصر والحديث عن كل جوانب الحياة الجاهلية التي ارتقى بها الاسلام من الظلام الى النور والانتقال من حياة البداوة والجهل والطغيان الى معرفة الله والحياة بنور الطهر والعدل والبعد عن القبح والرذائل..

هكذا أراد الله تطهير العالم من الظلم والطغيان الذي كانت تعاني منه القبائل العربية الى العدل والحق ونصرة المظلوم بل وتحرير للإنسان من العبودية.. كما كان حال العرب وهم واقعون بين نابي فكي الفرس والروم حتى أتى الله بنوره العظيم وهو ميلاد وبعثة نور الهداية محمد صلوات الله وسلامه عليه وقد كان قائداً للمسلمين في الدفاع عن الحرية وتحرير العرب من سيطرة الروم ثم سار المسلمون على نهج وخطى معلّم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة هاتين الامبراطوريتين أي الفرس والروم، وكل ذلك من أجل إعلاء كلمة الله وتحرير البشر من العبودية..اليوم ماذا نستلهم من هذه الذكرى العطرة من دروس وعبر فقد عاد الظلم والطغيان على أيدي قرون الشيطان أي أم الصهيونية آل سعود الذين يدنسون أطهر بقاع الأرض مكة المكرمة والمدينة المنورة بأعمالهم الاجرامية على أراضينا قرابة عامين متواصلين وهم يمارسون الهدم والقتل والاجرام ضد ابناء الشعب اليمني الذين قال فيهم رسول الله صلى الله وسلم «الله أكبر لقد أتى نصر الله.. لقد جاءكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة.. الايمان يمانٍ والحكمة يمانية» لما كان لهم من مكانة عظيمة وهمٍّ أول من ناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملوا لواء تبليغ الرسالة الاسلامية ومضى أجدادنا الى كل بقاع العالم يشاركون في تأسيس الحضارة الاسلامية كما تشهد على ذلك اسماؤهم في المكتبات العالمية وعلى جدران آثار الحضارة الاسلامية.

اليوم تعود ذكرى مولد رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم ونحن نعاني من عدوان عالمي.. ألا يخجل زعماء وشعوب الدول العربية والاسلامية في هذه المناسبة الغالية وهم يعتدون على شعب الحكمة والإيمان.. ألا يخجلون من رسول الله وهم يحتفلون بذكرى ميلاده أن يقتلوا أحفاد الفاتحين والناصرين لرسول الله..

اللهم إني أسألك بجاه حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم أن تنصر وطني، وتدمر كل من تآمر وتجبَّر على اليمن واليمنيين.

تمزيق اليمن!

جمال علي الصيري

بعد العدوان السافر على اليمن من قبل السعودية ومن تحالف معها ، ولم تحقق لهم الحرب أيا من الأهداف التي كانوا يتغنون بها من البداية وحتى الآن، بدأ الأعراب حكام آل سعود، السعي لسد الذرائع ، ومحاولة التبرير والتغطية على جرائمهم ، التي اقترفوها في حق شعبنا اليمني العربي المسلم، ومن ذلك محاولة تشطير اليمن إلى شمالي وجنوبي والعودة به إلى ما قبل مايو 1990م ليس إلا لتتمكن من الخروج من هذه الحرب بعد جر البلد إلى مواجهة بين الشمال والجنوب ظنا منها أنها بهذه الطريقة ستلقي بحملها وتتنصل عن مسؤليتها وجرائمها وتنأى بنفسها بعيدا وستكون مهمتها فقط إطالة أمد الصراع بين اليمنيين، حتى تنهكهم وتضعفهم الحرب وينهاروا تماما ، بينما هي ستستعيد أنفاسها وتغير من سياستها تحسبا لتلك اللحظة التي ستطل منها بهيئةٍ ولباسٍ آخر ينتحلُ صفة المنقذ الرحيم لهذا الشعب ، الذي أنهكته الصراعات وأعاقته عن التفكير إلا بالمخرج والبحث عن لقمة العيش لينسى كل ماصار وجرى ويغفر ويسامح ويصفح عن السابق تقديرا الجميل الحاضر..

دليل ذلك تلك المجاميع من المنتفعين من جنوب الوطن ، حيث دربتهم ووجهتهم للمواجهة في جنوب المملكة مع أبناء جلدتهم اليمنيين، هذا التوجيه واختيار المكان ، لم يكن إلا اختبارا وامتحانا وتحت إشرافهم المباشر ، إنه ليس سوى التمهيد الذي له أهدافه وأدواره الآتية تباعا ..

فهل هذا كل مايفكرون به الآن بمعية العملاء والخونة ، وإذا كان فهل سيتمكنون ..؟!!

جمعان على خُطَى الشهيد هلال..

عباس غالب

هل تتذكرون تاريخ 12 /12 /2012م، بل هل تتذكرون صاحب البصمة الواضحة والظاهرة للعيان في حالة الحضور والجمال والمشاريع الكبيرة التي ازدانت بها أمانة العاصمة خلال الفترة المنصرمة وبحيث أضحت الأمانة في فترة قصيرة تضاهي أنظف وأكثر انسيابية في حركة المرور من بين أكثر العواصم العربية أناقة وجمالاً ؟

للإجابة على تلك التساؤلات وبصدق واختصار شديد لقد كانت تلك المشروعات يقف خلفها رجل تمثَّل قيم المسؤولية والبذل والعطاء وترك بصمات واضحة للعيان فيما نلمسه من مشاريع ونسق جمالي في الأمانة.. إنه الشهيد الحي عبدالقادر هلال أمين العاصمة الراحل.. وهاهي إحدى تجلياته الرائعة تصادف اليوم 12/12 /2016م.. وحسناً أن يتمسك القائمون في قيادة الأمانة والمجلس المحلي.. وأخص بالذكر هنا الاستاذ/ أمين جمعان رئيس المجلس المحلي القائم بأعمال أمين العاصمة ومعه الأخوة أعضاء المجلس المحلي وفي المقدمة الأخ حمود النقيب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والعمل بالمجلس وآخرون ينطلقون وبحماس كبير في الاقتداء بمؤسس التجربة وبحيث ينطلقون اليوم في حملة واسعة وكبيرة لتنظيف العاصمة باعتباره سلوكاً حضارياً ومسئولية مجتمعية على جانب كبير من الأهمية .

وأعرف مدى حماس الأخ /أمين جمعان وكافة قيادة الأمانة ومعه كافة المخلصين في مختلف القطاعات وسكان العاصمة بأن تكون هذه الحملة عند مستوى الطموح الذي نحرص جميعاً على أن تكون عاصمة اليمن في أبهى حللها غير آبهة بصواريخ وحمم العدوان.

ومن هنا نشيد بهذه الجهود المخلصة وندعو الجميع إلى التفاعل والمشاركة وعلى نحو يعكس حقيقة مدى حبنا لأمانة العاصمة التي تستضيف أبناء الوطن من كل حدب وصوب دون مَنٍّ أو أذى.

ولا شك أن هذه الفعالية الوطنية ستحظى باهتمام الجميع ممن سيكونون رافداً وداعماً للجهود المضنية التي تبذلها قيادة الأمانة والمجلس المحلي في هذا الظرف الاستثنائي من العدوان والتآمر الذي لن يحول دون التمسك بالقيمة الحضارية لهذه الحملة باعتبار أن النظافة من الإيمان كما يعلّمنا ذلك ديننا الإسلامي الحنيف.

بُوركت جهود كل من يحمل مكنسة أو يلتقط الزبالة أو يحمل فرشات ألوان للمشاركة في هذا اليوم الذي يجسد السمات الحضارية التي تتحلى بها الشخصية اليمنية ..والتهنئة موصولة كذلك للأخ أمين جمعان ولفريق الحملة في أمانة العاصمة والمجلس المحلي لما يتجشمونه من عناء لأداء هذه المسؤولية بكل اقتدار.. ولا ننسى المشاركين أيضاً من طلبة مدارس الأمانة وعموم المواطنين ..وقبل كل هؤلاء السواعد السمراء التي تشقى طوال أيام السنة من أجل أن ننعم بعاصمة نظيفة.. ولا نامت أعين الأعداء.

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة القيادي أحمد قائد غوبر

بعث رئيس الجمهورية الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام -برقية عزاء ومواساة إلى الاخ قائد احمد قائد غوبر في وفاة والده القيادي المؤتمري احمد قائد غوبر .. جاء فيها:

الأخ/ قائد احمد قائد غوبر وإخوانه وكافة آل غوبر بمديرية الحيمة محافظة صنعاء الكرام

بحزن عميق وأسى بالغ تلقينا نبأ وفاة والدكم القيادي المؤتمري احمد قائد غوبر عضو اللجنة الدائمة الرئيسة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس فرع المؤتمر السابق في مديرية الحيمة بمحافظة صنعاء والذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني والتنظيمي حيث كان رحمه الله واحداً من ابرز القيادات التي اسهمت بشكل فاعل ومؤثر في تعزيز وتفعيل العمل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام في مديرية الحيمة وفي محافظة صنعاء بشكل عام .وكان من الشخصيات الاجتماعية التي قضت حياتها في خدمة قضايا المواطنين وخصوصاً في مجال التعاونيات وغيرها ،او من خلال عمله كمحامٍ يدافع عن حقوق الناس والمظلومين .

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل.. لنعبر لكم عن خالص التعازي وصادق المواساة باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام